تفسير إبن كثير

الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَن ذِكْرِي وَكَانُوا لا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا

ثم قال مخبرا عنهم : (الذين كانت أعينهم في غطاء عن ذكري) أي : تعاموا وتغافلوا وتصاموا عن قبول الهدى واتباع الحق ، كما قال تعالى : (ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين) [الزخرف : 36] وقال هاهنا : (وكانوا لا يستطيعون سمعا) أي : لا يعقلون عن االله أمره ونهيه .